Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقديم الموضوع على ما يبدو تأثيراً على سيرورة معالجة المعلومات. وبشكل خاص ، تستنتج أنّ النسخة المصوّرة لقصّة ما تتضمّن « صدى » (تردّد عدداً كبيراً من المرّات بعض المعلومات) ، وتخفّف من عبء العمل الإدراكي . إلّا أنّ النتائج تظهر بعض الأحيان متناقضة وتُبرز الإشكالات المنهجية المرتبطة بوضع النسخ المتكافئة لنص واحد . وحتّى ولو كان بعض الباحثين يعتقد أنّ نشاطات قراءة إحدى المقالات أو الاستماع إليها تطبّق السيرورات الإدراكية نفسها ، فمن الممكن أن تتدخّل عوامل أخرى (مثل المؤشّرات الخارجية عن اللغة التي تسم اللغة الشفهية) في معالجة المعلومات .

إجمالياً ، تُبرز مجموعة الأبحاث الجارية أهمية متغيّرات السياق وتأثيرها على سيرورات الفهم . فهي تقدّم سنداً معرفياً يسهّل التأويل الدلالي وبناء العلاقات بين الأفكار ، كما تعطي إطاراً يمكن للمكاملة أن تجري فيه بتنشيط المعلومات السابقة وتخدم أخيراً كمنظّمات للمعلومات المقدّمة . إلّا أنّ نتائج هذه الأعمال لا يمكن تأويلها كما ينبغي إلّا في ضوء خصائص النص والقارىء .

خصائص النص

يُفضّل استعمال كلمة « نص » على كلمة « مقالة » في العبارة « استيعاب النصوص » لأنّ لهذا التعبير معنى أكثر عمومية من المقالة ؛ فهو يدلّ ، تبعاً لقاموس ألسني من دوبوا Dubois ومعاونيه (1973) على « عرض من أي نوع كان ، محكي أو مدوّن ، طويل أو